

خيبة أمل أصابت كل من سمع مبارك امس المبارحة حين أعلن تفويض نائبه بمهام رئيس الجمهورية بما ينص عليه الدستور

تحدث الرئيس عن ألمه جراء ما يحدث و حزنه الشديد على من سقطوا في المواجهات و لم ينقص من المشهد سوى منديل يكفكف الرئيس به دموعه . لكن هذه المكاسب لم تكن مرضية لهؤلاء الشباب حيث أن مطالبهم كانت واضحة منذ البداية و هي إسقاط النظام الفاسد بأكمله , و لكن أسلوب المراوغة الذي اعتاد عليه النظام على مدى عقود أصابته بعقم سياسي و عدم القدرة على القيام ولو مرة واحدة بخطوة صحيحة إلى الأمام . لأنه اعتاد على أسلوب مكائك راوح واهما كل من حوله بالديناميكية حتى أصبح عاجزاً بالفعل و لن يستطيع اتخاذ اي خطوة حتى و إن أراد ذلك. أما خطاب النائب فجاء مكملًا لخطاب الرئيس مؤكداً أن كلاهما وجهان لعملة واحدة . لذا بل النائب طلب من المتظاهرين العودة الى منازلهم واهماً نفسه بأن مطالب الجماهير قد تحققت بتفويضه من قبل الرئيس و هذا ما تحقق بالفعل فلم يعد من سبب للتظاهر ! كيف يفكرون , و كيف أستطاعوا لعقود أن يحكموا دولة ولادة و هم بهذا الغباء .

أناشدكم يا شباب 25 يناير أن تواصلوا ثورتكم المباركة و لكن كما بدأت بشكل سلمي و حضاري لأن السلطة و من ورائها الطابور الخامس يراهنون على ذلك . فلا تعطوهم هذه الفرصة ليجعلوا منها ذريعة لتدخل الجيش ضدكم . نصركم الله